١١/صفر/١٤٢٥هـ / خطاب بمناسبة عقد قران
/ ٢٠٠٤م / كد
الأخ / زكريا علي محمد النجار

بسم الله الرحمن الرحيم

(خطبة إشهار)

الحمد لله الذي أشرقت بنوره الظلمات ، وأفاض على خلقه من عظيم حكمته وقدرته آيات بينات ، جعل من الزواج جمعاً للشتات ، وبيتاً للاستقرار والثبات ، ورمزاً للمسرات ، وتاجاً على الحسنات ، كما أنزله في كتابه آية من الآيات : "ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون"

وأشهد أن لا إله إلا الله المتفضل على عباده منزل السكينة فيضاً في قلوب المتحابين وطبع المحبة غرساً في نفوس المتحابين ، وزرع المودة حباً على دروب المخلصين.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد إمام المرسلين ، ودليل المستر شدين ، وقدوة الكل شؤونه في الزواج على عهد التقوى وأمسكته من التوكل على الله بالسبب الأقوى فكانت سنته مطمح الآمال ومسرح همم الرجال فاعتمد الزواج نبراساً وطريقاً ومنبذ السفاح ناراً وحريقاً.

قال: (١) يا معشر الشباب... (٢) تناكحوا تكاثروا... (٣) تخيروا... (٤) من تزوج...

صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه إلى يوم الدين.

فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية نهديها لهذا الملتقى الطيب الفياض بالأحاسيس والمشاعر تتويجاً لهذا اليوم السعيد احتفالاً بهذا الفرح البهيج جمعنا جمعكم جموعاً مباركين ووفود مشاركين ودعاة مخلصين وشهوداً محتفلين بإعلان تمام عقد قران والزفاف السعيد للشاب الأديب ((محمد)) نجل السيد الفاضل علي الله شعبان لقمان حفظه الله إلى قرينته ذات الصون والعفة لا ((ا عابد)) كريمة السيد الفاضل / زكريا علي محمد النجار / حفظه الله

هكذا لم تصرفنا مواجع الاحتلال عن ممارسة حقنا في الاحتفال الحلال بإحياء سنة من سنن الله وهي سنة الزواج ولن تجد لسنة الله تبديلاً.

إنها لمناسبة سعيدة تفتح بل تضيء داراً جديدة لأسرة وليدة وتطبع الفرحة على صفحات القلوب ناطقة بالتهنئة الخالصة من كل حبيب قريب أو غريب.

هي فرحة للعروسين الكريمين ، وجمع شمل لهما ، ورغم أنها تأتي تكملاً لهما وإضافة غالية لأسرة الإسلام ، ودعوة متجددة للشباب ليسلكوا هذه السبيل الحلال في منأى عن الفساد والضلال ، وهي تحمل في طياتها دعوة ضمنية للآباء وأولياء الأمور إلى أن يفتحوا الصدور ويتساهلوا في المهور.

فنسأل الله للعروسين الكريمين السعادة التامة وأن يجمع بينهما على خير وأن يرزقهما الذرية الصالحة في كل ما يرضي الله وتكون من أحضانه الوطن الغالي يوم ترتفع رايات التحرير فوق الأقصى الأسير معلنة قيام دولتنا القادمة بقدسها العاصمة يوم تسكت المدافع وتجف المدامع ويرجع الحق الضائع يوم يلم شمل أحباء الأوطان

"ربنا هب لنا من أزواجنا ..."

نشكر جميع الحضور مباركين ومشاركين ومهنئين وأدام ديارهم عامرة بالفرح والسرور

(الفاتحة)

(١ - ١)